



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5504

التاريخ : الأربعاء 2021/4/7

الفبر الرئيسي



ريفلين يكلف نتياهو تشكيل الحكومة: لا
فرصة حقيقية للنجاح لأي مرشح

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" تعتقل مرشحين وتمنع فعالية انتخابية في القدس
غزة: فصائل تؤكد ضرورة إجراء الانتخابات بالقدس وتستنكر استثناء "سلامة"
السودان يلغي "قانون مقاطعة إسرائيل"
مخطط استيطاني احتلالي جديد يستهدف منطقة جبل أبو غنيم
"الخارجية الأميركية": التواصل مع الشعب والقادة الفلسطينيين قائم وسيستمر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "إسرائيل" تعتقل مرشحين وتمنع فعالية انتخابية في القدس
5	3. الشيخ: فض الاحتلال اجتماع حول الانتخابات بالقدس خرق للاتفاقيات
6	4. "القدس موعداً": ملاحظات الاحتلال لن تثبتنا عن مواصلة الانتخابات
6	5. "الخارجية" الفلسطينية تدين اعتقال الاحتلال المرشح الورداني وتعتبره تدخلاً بالانتخابات
6	6. المفتي محمد حسين: لا انتخابات بدون القدس واستنواؤها تطبيق عملي لـ"صفقة القرن"
6	7. إجمالي عدد المرشحين للانتخابات التشريعية الفلسطينية يبلغ 1,389 مرشحاً ثلثهم نساء
7	8. السفارة الفلسطينية بالقاهرة تنشئ إدارة جديدة تتعلق بإدارة المعابر
المقاومة:	
7	9. حماس: اعتقال المرشحين تدخل سافر في الشأن الفلسطيني
8	10. غزة: فصائل تؤكد ضرورة إجراء الانتخابات بالقدس وتستنكر استثناء "سلامة"
8	11. الزعاريير: منع لقاء فتح التشاوري في القدس محاربة لبناء نموذج فلسطين الديمقراطي
8	12. القدوة: قدمت استقالتي كرد فعل على ما جرى في دورة المجلس الوطني الأخيرة
9	13. مطالب بتصعيد المقاومة رداً على إعدام مقدسي وإصابة زوجته
الكيان الإسرائيلي:	
9	14. الشاهد الأول ضد ننتياهو يتعرض للتهديد بالقتل مع التحذير من خطر اغتالات على خلفية المحاكمة
10	15. وحدة "مستعربين" في البلدات العربية بحجة محاربة الجريمة
10	16. قوانين لمنع ننتياهو من تولي رئاسة الحكومة أو الدولة
الأرض، الشعب:	
10	17. مخطط استيطاني احتلالي جديد يستهدف منطقة جبل أبو غنيم
11	18. الشيخ عكرمة صبري: لا يجوز عدّ موضوع القدس عقبة لإلغاء الانتخابات
11	19. "القدس الدولية" تحذر: الإمارات تستغل الانتخابات الفلسطينية للسيطرة على المشهد بالقدس
12	20. الخليل: استشهاد مسنة فلسطينية دهسا من قبل مستوطن
12	21. عمليات مسح هندسي قرب المسجد الإبراهيمي
12	22. معتقلون فلسطينيون في سورية.. ضحايا التقارير الكيدية والابتزاز

	مصر:
13	23. زيارة مفاجئة للوفد الأمني المصري لقطاع غزة
	عربي، إسلامي:
13	24. السودان يلغي "قانون مقاطعة إسرائيل"
14	25. نيويورك تايمز: "إسرائيل" أخطرت واشنطن بأن قواتها ضربت سفينة إيرانية بالبحر الأحمر
14	26. سفير الإمارات يصل إلى تل أبيب على متن أول رحلة لـ "طيران الاتحاد"
14	27. "دبي للتنمية والاستثمار" توقع اتفاقية تعاون تجاري مع اتحاد أرباب الصناعة الإسرائيلية
	دولي:
15	28. "الخارجية الأميركية": التواصل مع الشعب والقادة الفلسطينيين قائم وسيستمر
	تقارير:
15	29. باحثان إسرائيليان: الأزمة الائتلافية في "إسرائيل" تعكس أزمة داخلية عميقة
20	30. تقرير: لاجئو لبنان في مواجهة مع مؤامرة جديدة تستهدف وجودهم
	حوارات ومقالات:
21	31. "فتح"... من انقسامات الثورة إلى انقسامات السلطة... نبيل عمرو
23	32. في الانتخابات التشريعية.. لماذا تنقسم فتح وتتوحد حماس؟!... ساري عرابي
26	33. هل غيرت إدارة بايدن موقفها تجاه إسرائيل؟!... يوني بن مناحيم
28	كاريكاتير:

١. ريفلين يكلف نتياهو تشكيل الحكومة: لا فرصة حقيقية للنجاح لأي مرشح

القدس - وكالات: كلف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أمس، رئيس الوزراء بنيامين نتياهو تشكيل الحكومة المقبلة بعد مشاورات أجراها، الاثنين، مع الأحزاب. وقال ريفلين في تصريح متلفز، "اتخذت قراري بناء على التوصيات التي أشارت إلى فرصة أكبر لنتياهو في تشكيل الحكومة".

وأضاف، "لم يكن قرارا سهلا بالنسبة لي سواء على الصعيد المعنوي أو الأخلاقي". وجاء في بيان مكتب الرئيس الإسرائيلي أن "52 نائبا سموا لنتياهو في حين سمى 45 آخرون عضو الكنيسيت يائير لابيد" المذيع الإسرائيلي السابق زعيم حزب "هناك مستقبل".

وأضاف البيان الذي جاء غداة مشاورات الرئيس مع الأحزاب، إن "سبعة نواب سموا نفتالي بينيت بينما لم يسم 16 نائبا أحدا". وقال ريفلين في البيان، "أعرف أن الرئيس لا ينبغي أن يكلف مرشحا يواجه تهما جنائية لكن ووفقا للقانون وقرارات المحاكم، يمكن لرئيس الوزراء أن يستمر في منصبه حتى في حالة مواجهته تهما جنائية".

من جهته، قال نتياهو، إنه سيفعل "كل ما في وسعي لإخراج إسرائيل" مما وصفها بـ"دوامة" الانتخابات، معتبرا أن ذلك "في متناول اليد"، وذلك بعد عدة ساعات على تكليفه تشكيل الحكومة المقبلة.

وأضاف نتياهو في خطاب أمام الكتلة البرلمانية لحزبه "الليكود"، إنه "سنشكل حكومة قوية، ليست حكومة مشلولة بل حكومة تعمل، يجب علينا أن نكف عن الإقصاء والمقاطعة"، مشددا على أن "تشكيل الحكومة في متناول اليد"، وأنه يرى نفسه "رئيس وزراء للجميع".

ولدى إعلانه على التلفزيون اختيار نتياهو لتشكيل الحكومة، شكك ريفلين في احتمالات نجاحه أو ما إذا كان أي مرشح محتمل آخر يمكنه إكمال المهمة.

وقال، "للأسف الشديد، لدي انطباع بأنه لا يوجد لدى أي من المرشحين في هذه المرحلة فرصة حقيقية لتشكيل حكومة.. حكومة من شأنها أن تفوز في تصويت على الثقة بالبرلمان". وأشار إلى أنه ملزم قانونا باختيار مرشح رغم ذلك.

غير أن نتياهو أبدى تفاؤله، وقال لحزب "الليكود" المحافظ الذي يتزعمه، "المهمة ليست سهلة لكنها ليست مستحيلة. يمكن الوصول للهدف. أعتقد أنه يمكننا فعل ذلك".

وقال السياسي الوسطي يائير لابيد، المنافس الأقوى لنتياهو، "الرئيس أدى واجبه ولم يكن أمامه خيار، لكن منح نتياهو التفويض وصمة عار على إسرائيل".

وفي كلمة لنواب حزبه "يمينا"، تمنى بينيت التوفيق لنتياهو في مهمته، لكن السياسي الذي قد يرجح كفة نتياهو ظل على موقفه من عدم الالتزام بشأن إن كان سيدخل في تحالف مع رئيس الوزراء.

واستبعد ساعر، زعيم حزب "الأمل الجديد"، علنا الانضمام لتحالف تحت قيادة نتنياهو، قائلاً، إن التغيير في القيادة الوطنية أمر حتمي.
وقال لابييد، الذي يت رأس حزب "هناك مستقبل"، الاثنين، إنه اقترح صفقة ائتلافية على بينيت.
وبموجب هذا الترتيب، يتولى بينيت رئاسة الوزراء أولاً يليه لابييد.

الأيام، رام الله، 2021/4/7

٢. «إسرائيل» تعتقل مرشحين وتمنع فعالية انتخابية في القدس

رام الله-كفاح زبون: اعتقلت إسرائيل واستدعت مرشحين عن حركة «فتح» في القدس، ومرشحاً عن حركة «حماس» في بيت لحم بالضفة الغربية. وهاجمت القوات الإسرائيلية لقاءً تشاورياً حول الانتخابات في القدس ومنعت الوصول إلى الاجتماع، قبل أن تعتقل مدير مكتب إقليم حركة «فتح» في مدينة القدس عادل أبو زنيد، ومدير فندق «الامبسادور» بحي الشيخ جراح سامي أبو دية، وسلمت المرشحين عن حركة «فتح» في المدينة مدير نادي الأسير ناصر قوس، وغادة أبو ربيع، وآخرين، بلاغات لمراجعة مخابراتها في مركز تحقيق «المسكوبية».
وقال أمين سر حركة «فتح» في القدس، شادي مطور، إن «ما حدث اليوم تأكيد على سياسة الاحتلال الممنهجة في منع المقدسيين من ممارسه حقهم في المشاركة بالانتخابات التشريعية، وترسيخ سيطرته الكاملة على مدينة القدس». وأضاف أن ما تعرض له مرشحو وكوادر حركة «فتح»، وجاءت الهجمة في القدس بعد ساعات من اعتقال حسن الوردان، أحد مرشحي قائمة «القدس موعدا» التابعة لحركة «حماس» من بيت لحم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/7

٣. الشيخ: فض الاحتلال اجتماع حول الانتخابات بالقدس خرق للاتفاقيات

رام الله: قال رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، إن فض الاحتلال الاجتماع التشاوري الفلسطيني حول الانتخابات في القدس الشرقية، خرق فاضح للاتفاقيات وتعد على حق التحضير المقدسي للمشاركة بالانتخابات التشريعية. وطالب الوزير الشيخ في بيان، الثلاثاء، دول العالم بالضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات التي تمنح المقدسيين الحق في المشاركة تصويتاً وترشحاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/6

٤. "القدس موعدنا": ملاحقات الاحتلال لن تثنيانا عن مواصلة الانتخابات

أكد الناطق باسم قائمة القدس موعدنا في الضفة الغربية المحتلة، محمد صبحة، أن إجراءات الاحتلال وملاحقاته للمرشحين لن تثنيهم عن مواصلة الطريق نحو الانتخابات الفلسطينية. وقال صبحة تعقيبا على اعتقال مرشح قائمة القدس موعدنا في الانتخابات التشريعية المقبلة عن مدينة بيت لحم، حسن الوردان: "إننا لم نتفاجأ باعتقال الاحتلال لمرشحنا، فمذ اللحظة الأولى التي دخلنا فيها هذه الانتخابات، وطنا أنفسنا أننا معرضون لملاحقات الاحتلال". وأوضح أن الاحتلال يحاول منع جهود حركة حماس في إنجاز العملية الانتخابية، والدور المنوط بها في خدمة الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2021/4/6

٥. "الخارجية" الفلسطينية تدين اعتقال الاحتلال المرشح الوردان وتعتبره تدخلا بالانتخابات

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، إقدام قوات الاحتلال على اعتقال المرشح للانتخابات حسن الوردان من بيت لحم، واعتبرته تدخلا اسرائيليا تعسيفا في الانتخابات الفلسطينية، ومحاولة لوضع العقبات أمامها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/6

٦. المفتي محمد حسين: لا انتخابات بدون القدس واستثناءها تطبيق عملي لـ"صفقة القرن"

القدس: أكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، أن لا انتخابات بدون مدينة القدس المحتلة ترشحا وترشيحا وانتخابا، وعدم إجرائها في العاصمة يفقدها معناها ومغزاها، وتطبيق عملي لصفقة ترامب الفاشلة التي جعلت القدس عاصمة موحدة للكيان الإسرائيلي. وشدد المفتي حسين على أن استثناء القدس من الانتخابات لأي سبب كان، مرفوض دينيا ووطنيا وفلسطينيا، ويجب أن ترفض عربيا واسلاميا ودوليا، لأن القدس جوهر فلسطين وقلبها ولا يمكن انتزاع القلب من هذا الجسد الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/6

٧. إجمالي عدد المرشحين للانتخابات التشريعية الفلسطينية يبلغ 1,389 مرشحا ثلثهم نساء

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الثلاثاء، الكشف الأولي للقوائم المرشحة للانتخابات التشريعية 2021، والبالغ عددها 36 قائمة انتخابية، وذلك بالتزامن مع فتح باب الاعتراض على أي قائمة أو مرشح. وأضافت أنها قبلت ترشح جميع القوائم التي تقدمت بطلبات للترشح وعددها 36؛ منها سبع

قوائم حزبية و 29 قائمة مستقلة، فيما بلغ عدد المرشحين في جميع القوائم (1,389) مرشحاً، من بينهم (405) امرأة بنسبة 29% من المجموع الكلي للمرشحين. وأوضحت اللجنة بأن المرشحين من الفئة العمرية (28-40) يشكلون 38.5% من إجمالي المرشحين و(41-50 عاماً) بنسبة 22.2% والمرشحين الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً يشكلون 39.3% من إجمالي عدد المرشحين. من جانب آخر، بينت لجنة الانتخابات أنه يحق لكل ناخب أو قائمة أو مرشح تقديم اعتراض أو شكوى حول مخالفة أي من القوائم أو المرشحين لشروط الترشح، على أن يُرفق الاعتراض بما يؤيد ويثبت صحة الاعتراض.

موقع لجنة الانتخابات المركزية، 2021/4/6

٨. السفارة الفلسطينية بالقاهرة تنشئ إدارة جديدة تتعلق بإدارة المعابر

القاهرة: قالت سفارة دولة فلسطين بالقاهرة، إنه تقرر إنشاء إدارة جديدة خاصة بالمعابر بالسفارة، سعياً نحو التيسير على أبناء شعبنا والتخفيف عن المواطنين وخدمتهم وتنظيم حركة المسافرين. وأوضحت السفارة في بيان، الثلاثاء، أن إدارة المعابر ستعمل تحت الإشراف المباشر من سفير فلسطين في مصر، وأنه تم تكليف خالد عطية مديراً لإدارة المعابر بالسفارة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/6

٩. حماس: اعتقال المرشحين تدخل سافر في الشأن الفلسطيني

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، مساء الثلاثاء، تمسك الحركة بإجراء الانتخابات مهما كانت الصعاب، رافضاً اعتقالات الاحتلال مرشحي قائمة القدس موعداً. وقال بدران في تصريح صحفي: إن حركته ترى في اعتقال واستدعاء الاحتلال مرشحي انتخابات المجلس التشريعي ولا سيما قائمة "القدس موعداً" تدخل سافراً في الشأن الفلسطيني الداخلي، ومحاولة تشكيل حجر عثرة أمام العملية الانتخابية بقصد التأثير عليها ومنع إجرائها. وكشف أنه حماس تُجري اتصالات واسعة مع دول إقليمية وأطراف دولية تطالبها بالضغط على الاحتلال لوقف كامل لكل أشكال التدخل في العملية الانتخابية، والإفراج عن المعتقلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/6

١٠. غزة: فصائل تؤكد ضرورة إجراء الانتخابات بالقدس وتستنكر استثناء "سلامة"

أكدت فصائل المقاومة، يوم الثلاثاء، ضرورة المُضي قدماً في عقد الانتخابات التشريعية كاستحقاق وطني مهم لترتيب البيت الفلسطيني وتعزيز الوحدة الوطنية. وشددت الفصائل، في بيان أعقب اجتماع لها في مدينة غزة، على ضرورة التمسك بإجراء الانتخابات في القدس المحتلة، عاصمة شعبنا، ورفض اعتبارها عاصمة للكيان الإسرائيلي. واستنكرت الفصائل استبعاد لجنة الانتخابات المركزية ومحكمة قضايا الانتخابات القائد الأسير حسن سلامة من الترشح للانتخابات التشريعية، تحت مبرر إجرائي بسيط. وأكدت أن الأسير يمثل قامة وطنية من قامات الحركة الأسيرة.

فلسطين أون لاين، 6/4/2021

١١. الزعاريير: منع لقاء فتح التشاوري في القدس محاربة لبناء نموذج فلسطين الديمقراطي

رام الله: اعتبر نائب أمين سر المجلس الاستشاري لحركة فتح فهمي الزعاريير، أن احتجاز عدد من مرشحي قائمة فتح وعددٍ من أعضاء إقليم حركة فتح في القدس هي إشارات مادية لتدخل الاحتلال في الانتخابات التشريعية الفلسطينية ومحاربة للديمقراطية الفلسطينية الواعدة. وحيًا الزعاريير كوادِر وقيادات حركة فتح في القدس العاصمة، الذين يعانون طوال سنوات وعقود من إجراءات الاحتلال والتضييق التي تستهدف إلغاء عناصر ومقومات الوجود الفلسطيني المادية والمعنوية في القدس، في محاولات محمومة لتهوديها، مؤكداً أن المقدسيين سيبقون سدنة القدس وحراسها، وفي المقدمة أبناء حركة فتح والحركة الوطنية الفلسطينية، وأن ممارسة الانتخابات في القدس ترشيحا ودعاية وانتخابا، ركن أصيل في الانتخابات التشريعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 6/4/2021

١٢. القدوة: قدمت استقالتي كرد فعل على ما جرى في دورة المجلس الوطني الأخيرة

رام الله: قال رئيس الملتقى الوطني الديمقراطي الفلسطيني د. ناصر القدوة إن دعوته لضرورة تغيير النظام السياسي الفلسطيني وليس إصلاحه، ليس انقلاباً بل هو تقدير للوضع القائم وتقدير لموقف الناس العاديين، الذي وصل لمستوى معين ويجب عدم تجاهله. وحول "حرده" واستقالته من اللجنة المركزية لحركة فتح، أوضح القدوة: لم يكن هناك حرد، وفي لحظة من اللحظات كان هناك استقالة كرد فعل على ما جرى في دورة المجلس الوطني الأخيرة، والتي كانت من تجليات الكارثة الوطنية الفلسطينية.

وكالة سما الإخبارية، 6/4/2021

١٣. مطالب بتصعيد المقاومة رداً على إعدام مقدسي وإصابة زوجته

ذكرت القدس العربي، لندن، 2021/4/6، رام الله: نعت حركة حماس الشهيد أسامة صدقي منصور (42 عاماً)، مؤكدة أن المقدسيين هم خط الدفاع الأول عن القدس والمقدسات، وسيظلون يواجهون الاحتلال ومخططاته بصلابة وإرادة لا تعرف الانكسار. وقالت «إن تصاعد جرائم القتل بحق أبناء شعبنا واعتداءات المستوطنين، يؤكد هوية جيش الاحتلال وعقليته الإجرامية، واستخدام الإرهاب لحماية مشروعه الاستيطاني الذي سيكون مصيره الزوال» ودعت إلى «تصعيد المقاومة» بأشكالها كافة رداً على تلك الجرائم، وقالت «إن المقاومة هي القدرة على لجم الاحتلال وردع مستوطنيه عن مواصلة جرائمهم بحق شعبنا وأرضه».

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن إقدام الاحتلال على إطلاق النار على السيارة، واستشهاد المواطن أسامة منصور وإصابة زوجته يعد «جريمة صهيونية جديدة تأتي استمراراً للجرائم التي يمارسها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني». وشددت الجبهة على أن تلك الدماء «لن تكون جسراً لقادة الاحتلال لتشكيل حكومة يمينية إجرامية جديدة».

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/6: أكدت حركة "الجهاد الإسلامي"، على أن نهج المقاومة هو القادر على حماية الشعب الفلسطيني وردع الاحتلال والرد على عدوانه الذي يستهدف الأبرياء. وقالت الحركة في بيان صحفي: "إن مواجهة الاحتلال بكل أشكال المقاومة، هو واجب مؤكد وضرورة لا بديل عنها، خاصة مع تصاعد الاعتداءات الصهيونية واستمرار العدو استهداف أبناء شعبنا قتلًا واعتقالًا، وهدم منازل المواطنين والاعتداء على ممتلكاتهم ومزارعهم". وشددت على حق المقاومة والرد على جرائم الاحتلال، مطالبة بتفعيل قرارات الإجماع الوطني الخاصة بوقف التنسيق الأمني وتفعيل كل أشكال المقاومة.

١٤. الشاهد الأول ضد نتنياهو يتعرض للتهديد بالقتل مع التحذير من خطر اغتياالات على خلفية المحاكمة

تل أبيب: كشف المدير العام لموقع «واللا» الإخباري السابق، إيلان يشوعا، شاهد الإثبات الأول في محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمام الهيئة القضائية، أمس (الثلاثاء)، عن أنه تعرض لتهديدات بالقتل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/7

١٥. وحدة "مستعربين" في البلدات العربية بحجة محاربة الجريمة

محمود مجادلة: تعتزم الشرطة الإسرائيلية تشكيل وحدة "مستعربين" جديدة من المقرر أن تنشط في البلدات العربية حصرا، بحجة مكافحة الجريمة والعنف، بحسب ما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية، مساء اليوم، الثلاثاء. يأتي ذلك بموجب قرار اتخذه المفتش العام الجديد للشرطة الإسرائيلية، كوبي شبتاي، قائدا لوحدة حرس الحدود، والقائد الحالي للوحدة، أمير كوهين؛ وفي الأيام القليلة الماضية، انطلقت أول دورة تدريبية للضباط الذين سينضمون إلى الوحدة الجديدة.

عرب 48، 2021/4/6

١٦. قوانين لمنع ننتياهو من تولي رئاسة الحكومة أو الدولة

محمد وتد: انطلقت، اليوم الثلاثاء، أعمال الكنيست الـ24، فيما يدفع رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" أفيغدور لبيرمان، سلسلة من القوانين بما يتعلق بولاية رئيس الحكومة، ومنع تكليف عضو كنيست متهم بالفساد من تشكيل حكومة، وفرض التجنيد أو الخدمة المدنية على جميع المواطنين في الدولة. وأدى أعضاء الكنيست قسم الولاء، لياشروا عملهم رسميا كأعضاء كنيست، في حين غير النواب عن القائمة المشتركة، سامي أبو شحادة وعوفير كاسيف وأيمن عودة، صيغة القسم، وتعهدوا بالعمل "ضد العنصرية والاحتلال"، علما بأنه لم يتم اعتماد قسمهم، وسيضطرون إلى أداء قسم الولاء في مناسبة أخرى. وبحسب الموقع الإلكتروني "واللا"، فإن "يسرائيل بيتينو" برئاسة لبيرمان، بصدد تقديم 12 اقتراحا لمشاريع قوانين مختلفة، بعضها موجه ضد رئيس حزب الليكود ننتياهو وأخرى ضد الأحزاب الحريدية.

عرب 48، 2021/4/6

١٧. مخطط استيطاني احتلالي جديد يستهدف منطقة جبل أبو غنيم

بيت لحم - "الأيام": تناقش ما تسمى لجنة التخطيط والبناء المحلية التابعة لبلدية القدس التابعة لسلطات الاحتلال، اليوم (الأربعاء)، خطة لتوسيع البناء في المناطق المسماة خارج الخط الأخضر، وتحديدًا حي "هار حوما" الاستيطاني في منطقة جبل أبو غنيم ما بين القدس وبيت لحم. وبحسب موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، فإن اللجنة من المتوقع أن توافق، اليوم، على بناء 540 وحدة استيطانية جديدة في المنطقة ما بين "هار حوما" و"جفعات هاماتوس"، في حين من المتوقع أن يتم بناء حي آخر يضم أكثر من 2,000 وحدة استيطانية لاحقا بمنطقة "جفعات هاماتوس". ووفقا للموقع، فإن البناء في هاتين المنطقتين سيعزل فعليًا قرية بين صفافا عن باقي المناطق الفلسطينية،

في رؤية هدفها تقسيم القدس في المستقبل بموجب أي اتفاق مع الفلسطينيين، مشيراً إلى أن هذا هو البناء الأول خارج الخط الأخضر في عهد الرئيس الأميركي جو بايدن.
الأيام، رام الله، 2021/4/7

١٨. الشيخ عكرمة صبري: لا يجوز عدّ موضوع القدس عقبة لإلغاء الانتخابات

المحتلة-غزة/ فلسطين أون لاين: أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس الشيخ عكرمة صبري: "بأنه لا يجوز عدّ موضوع القدس عقبة لإلغاء الانتخابات"، مشيراً إلى أن شعار (لا انتخابات دون القدس) "تثبيطي"، يراد منه إلغاء الانتخابات وإيجاد ذريعة لإبقاء الحكم حكماً انفرادياً، وأن تمرر القوانين الفاسدة من طريق القرارات الانفرادية. وقال صبري في حديث خاص لـ "فلسطين أون لاين" إنه "يوجد العديد من الخطوات التي يمكن بها تفادي أي قرار احتلالي بحظر إجراء الانتخابات في القدس".

فلسطين أون لاين، 2021/4/6

١٩. "القدس الدولية" تحذر: الإمارات تستغل الانتخابات الفلسطينية للسيطرة على المشهد بالقدس

بيروت: حذرت مؤسسة "القدس الدولية"، من مخطط جديد لدولة الإمارات، يهدف إلى السيطرة على المشهد في مدينة القدس المحتلة، من خلال تسلّحها عبر الانتخابات الفلسطينية، لإخضاع المدينة المقدسة، لصالح الاحتلال الإسرائيلي في إطار ما يسمى بـ "اتفاق أبراهام". وقالت "القدس الدولية"، في بيان، وصل "قدس برس" نسخة عنه، الثلاثاء، "إنه ومع اكتمال القوائم المقدمة لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، وبعد فشل محاولته تشكيل قائمة تحت اسم (القدس أولاً) بعد تحذير مؤسسة القدس الدولية منها، اضطر الأكاديمي الفلسطيني سري نسيبة للكشف عن انحيازه الصريح، فكان المرشح الثاني على قائمة الأمل والمستقبل التابعة لمحمد دحلان". وأضاف البيان: "هذا يعني أنه في حال جرت الانتخابات ربما يكون مضمون النجاح، وسيواصل دوره في القدس مسنوداً بالتمويل الإماراتي والموقع الرسمي ليقوم فيها (سلطة وكالة) في سياق (اتفاق أبراهام) لضرب نبضها الشعبي وإخضاعه". ودعت المؤسسة كل الفصائل والقوى، والمقدسيين والمرابطين، إلى إفشال هذه المحاولة وإسقاطها، وعزل نسيبة وخطه السياسي المتماهي مع "اتفاق أبراهام".

قدس برس، 2021/4/6

٢٠. الخليل: استشهاد مسنة فلسطينية دهسا من قبل مستوطن

رام الله-بترا: استشهدت صباح اليوم الأربعاء، المسنة الفلسطينية شفيقة أبو عقيل، من بلدة السموع جنوب مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، جراء دهسها من قبل مستوطن يهودي متطرف عمدا، حسبما أعلنت بلدية السموع في بيان.

الدستور، عمان، 2021/4/7

٢١. عمليات مسح هندسي قرب المسجد الإبراهيمي

الأيام: أكدت مصادر من لجنة إعمار الخليل، أن مستوطنين اقتحموا حيي قفيشة، والشريف بالقرب من الحرم الإبراهيمي تحت حراسة وحماية جيش الاحتلال، وقاموا بتنفيذ أعمال المسح الهندسي داخلهما. وأشارت إلى أن المستوطنين كثفوا في الآونة الأخيرة، من اعتداءاتهم على المباني القديمة القريبة من الحرم، في وقت تمنع فيه قوات الاحتلال المواطنين ولجنة الإعمار من دخولها أو ترميمها على اعتبار أنها منطقة عسكرية مغلقة.

الأيام، رام الله، 2021/4/7

٢٢. معتقلون فلسطينيون في سورية.. ضحايا التقارير الكيدية والابتزاز

دمشق-محمد صافية: في طريق عودته لمنزله، يمر "سعيد" وزوجته من أمام إحدى الحواجز الأمنية في العاصمة السورية دمشق، ليتفاجأ بأنه مطلوب للأمن العسكري. من جهته، يقول اللاجئ الفلسطيني "يوسف" من أبناء مخيم النيرب بحلب، عندما تم استدعاؤه من قبل الأمن العسكري على خلفية تقرير كيدي، تبين لاحقا أن من كتبه هو أحد العمال في المصنع الذي كان يعمل به. وتكرر عمليات الاعتقال بحق اللاجئين الفلسطينيين في سوريا على خلفية الأحداث الأمنية في البلاد وموقفهم إزائها، وأحيانا بسبب علاقة قرابة تربطهم بأحد المعتقلين أو المطلوبين للجهات الأمنية. من جهته، قال المتخصص في شؤون اللاجئين الفلسطينيين بسوريا، فايز أبو عيد: إن أعداد المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية بلغ ألفاً و797 بينهم 1,638 رجلاً، و110 نساء، و49 طفلاً فلسطينياً. ولفت أبو عيد، في حديثه لـ"قدس برس" إلى عدم وجود أرقام دقيقة لعدد الفلسطينيين المغيبين قسراً ومجهولي المصير، حيث تدل المؤشرات إلى أن العدد الحقيقي للمغيبين قسراً وحتى الضحايا قد يكون أكبر من الرقم الذي تم توثيقه من قبل المجموعات الحقوقية والتوثيقية والإعلامية، وذلك بسبب تكتم السلطات السورية على مصير المعتقلين الفلسطينيين لديها، بالإضافة إلى امتناع العديد من ذوي المعتقلين الإعلان عن اعتقال أو قضاء أبنائهم خشية التعرض للمضايقات

والاعتقال". وأشار إلى أن مخيم اليرموك (جنوب دمشق) ناله النصيب الأكبر من الاعتقالات بـ253 معتقلاً، يليه مخيم خان الشيخ (جنوب غرب دمشق) بـ248.

قدس برس، 2021/4/7

٢٣. زيارة مفاجئة للوفد الأمني المصري لقطاع غزة

رام الله: التقى مسؤولون مصريون مسؤولين من حركة «حماس»، أمس، في قطاع غزة، بعد زيارة مفاجئة للوفد الأمني المصري. ووصل الوفد الأمني المصري إلى قطاع غزة عبر حاجز بيت حانون شمال القطاع. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن النقاشات ركزت على المصالحة وإنجاح الانتخابات. وأضافت أنه «تم التطرق إلى اعتقال نواب من (حماس) وتهديد إسرائيل لهم، كما تم التطرق إلى الالتزام بكل ما تم الاتفاق عليه في القاهرة (لقاء الفصائل)، بما في ذلك كيفية الإشراف على الانتخابات في قطاع غزة والالتزام بالنتائج». وحسب المصادر، فقد تم نقاش إجراء الانتخابات في القدس، وطُلب من مصر الضغط على إسرائيل من أجل السماح بذلك. وأكدت المصادر أن الزيارة لا تتعلق بملف تبادل الأسرى، وإن كانت هناك مشاورات مستمرة حول الأمر. وأضافت: «يتدخل المصريون بقوة في هذا الملف وتوجد مباحثات بين الفينة والأخرى. لكن موقف (حماس) واضح وأبلغته للوسطاء أكثر من مرة، أنه لن تكون هناك صفقة من دون الثمن المطلوب، ولن يفرج عن أسرى إلا مقابل أسرى. والكرة في الملعب الإسرائيلي». وحسب المصادر، فإن الوفد ناقش أيضاً العلاقات الثنائية واحتياجات القطاع، قبل أن يغادر بعد ساعات قليلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/7

٢٤. السودان يلغي "قانون مقاطعة إسرائيل"

الخرطوم-أحمد يونس: أجاز مجلس الوزراء السوداني مشروع قانون ألغى بموجبه «قانون مقاطعة إسرائيل» الصادر سنة 1958، وثلاثة قوانين أخرى، هي قانون حق الحصول على الموارد الوراثية، واتفاقية ميناماتا المتعلقة باستخدامات معدن الزئبق. وقال مجلس الوزراء عقب اجتماعه أمس، إنه وبرئاسة رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك، أجاز حزمة قوانين، من بينها مشروع قانون بإلغاء قانون «مقاطعة إسرائيل لسنة 1958»، وفي الوقت نفسه جدد تأكيد موقف السودان الثابت تجاه فلسطين المستند إلى «حل الدولتين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/7

٢٥. نيويورك تايمز: "إسرائيل" أخطرت واشنطن بأن قواتها ضربت سفينة إيرانية بالبحر الأحمر

نقلت صحيفة نيويورك تايمز (The New York Times) عن مسؤول أميركي قوله إن إسرائيل أخطرت واشنطن بأن قواتها ضربت السفينة الإيرانية "ساويز" في البحر الأحمر، وأضاف المسؤول أن الإسرائيليين قالوا إن الهجوم جاء انتقاماً لضربات إيرانية سابقة لسفن إسرائيلية. وأشار المسؤول إلى أن تأخر الضربة الإسرائيلية في البحر الأحمر كان بهدف السماح لحاملة الطائرات الأميركية "أيزنهاور" بالابتعاد عن سفينة "ساويز" الإيرانية. وفي وقت سابق، ذكرت وكالة تسنيم الإيرانية -نقلاً عن مراسلها- أن السفينة الإيرانية "ساويز" تعرضت لهجوم بألغام لاصقة في البحر الأحمر، في حين نفت واشنطن أي صلة لها بالهجوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/6

٢٦. سفير الإمارات يصل إلى تل أبيب على متن أول رحلة لـ "طيران الاتحاد"

(وام): وصل محمد محمود آل خاجة، سفير دولة الإمارات لدى إسرائيل، الثلاثاء إلى تل أبيب، على متن الرحلة الأولى لشركة «الاتحاد للطيران» من أبو ظبي. وقال آل خاجة - خلال حفل الاستقبال الذي أقيم في مطار بن غوريون: منذ توقيع المعاهدة الإبراهيمية، وبلدانا يعملان معاً، لتعزيز حقبة جديدة مزدهرة من التعاون المثمر. وأضاف: مع استمرار دولتنا في السعي إلى التعافي من جائحة «كوفيد - 19» فإن لدينا الكثير لتنتطح إليه، عبر التبادل التجاري والدبلوماسي والصحي والتقني والسياحي.. وحملت رحلة «الاتحاد للطيران» الأولى إلى تل أبيب، على متنها وفداً دبلوماسياً واقتصادياً رفيعاً، بهدف تطوير التعاون وتعزيز السياحة بين البلدين.

الخليج، الشارقة، 2021/4/6

٢٧. "دبي للتنمية والاستثمار" توقع اتفاقية تعاون تجاري مع اتحاد أرباب الصناعة الإسرائيلية

تل أبيب: ذكر موقع «واينت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أمس، أن مؤسسة دبي للتنمية والاستثمار (FDI دبي)، وقّعت خلال الأيام الماضية على اتفاقية تعاون تجاري مع اتحاد أرباب الصناعة الإسرائيلية. وقال إن هناك تقديرات في كل من الإمارات وإسرائيل، مفادها أن حجم التبادل التجاري بينهما سيصل خلال 3 حتى 5 سنوات، إلى 14 مليار شاقل (14 مليار درهم).

وأكد الموقع أنه منذ التوقيع على اتفاقية السلام بين البلدين، في شهر سبتمبر (أيلول) 2020 حتى يناير (كانون الثاني) 2021 وقّعت اتفاقيات تجارية بين البلدين، بلغ حجمها مليار شاقل (مليار درهم).

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/7

٢٨. "الخارجية الأميركية": التواصل مع الشعب والقادة الفلسطينيين قائم وسيستمر

القدس - "الأيام": أكد المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس على ان التواصل مع الشعب والقادة الفلسطينيين قائم وسيستمر. وقال في الإيجاز الصحافي اليومي، الذي وصلت نسخة عنه لـ"الأيام": "لقد أوضحنا أن من أولويات هذه الإدارة إشراك الشعب الفلسطيني وكذلك القيادة الفلسطينية. وتحدثنا عن استئناف المساعدة للشعب الفلسطيني والأولوية التي نوليها لها". وأضاف: "سنواصل تقديم المساعدة لإفادة جميع الفلسطينيين، بمن فيهم اللاجئون، ونحدد في الوقت الحالي كيفية المضي قدما في ذلك".

من جهة ثانية، قال المتحدث الأميركي: "لم يطرأ أي تغيير على موقفنا في القدس، وبالطبع القدس هي قضية وضع نهائي التي سيتم التفاوض عليها من قبل الطرفين".

الأيام، رام الله، 2021/4/7

٢٩. باحثان إسرائيليان: الأزمة الائتلافية في "إسرائيل" تعكس أزمة داخلية عميقة

الناصرة - وديع عوادة: فيما تستمر المداولات الحثيثة في "إسرائيل" من أجل خروجها من مأزقها السياسي وتحاشي الذهاب مجددا لانتخابات عامة للمرة الخامسة، اعتبر باحثان بارزان أن العجز عن تشكيل حكومة مستقرة يعكس أزمة سياسية عميقة فيها ويحذر أحدهما من دور متنام لفلسطيني الداخل صاحب الاهتمام بالقضايا الفلسطينية أيضا كلاعب سياسي في اللعبة الإسرائيلية.

في هذا المضمار قال الباحث الإسرائيلي المختص بالقضاء دكتور بيني بورات إن هناك من يعتقد أن المأزق السياسي المثير لليأس ناجم عن معضلة مع نتتياهو / ضد نتتياهو لكن ما يجري في الحقيقة هو انعكاس لمشكلة أعمق، وتعبير عن الطريق المسدود الذي وصل إليه الإسرائيليون كجماعة بعد أن خسروا الرؤى التي كانت تقودهم في الماضي، وتنظم التيارات السياسية المتعددة.

في مقال نشرته صحيفته "معاريف" قال بورات إنه من وجهة نظر سياسية، الأزمة ناجمة عن فشل الأحزاب الكثيرة المنقسمة في التوحد والعمل المشترك لكن من وجهة نظر أيديولوجية، المشكلة هي

العكس تماما. ويرى أن هناك عددا كبيرا من الأحزاب لا يوجد فوارق أيديولوجية بينها بل خصومات شخصية؛ صراعات كلها فردية محصلتها صفر، لا تسمح ببناء جسر بين الأطراف المتعددة. وتابع "يُظهر فحص الأحزاب الصهيونية أنه يوجد على هامش اليمين واليسار مركزان أيديولوجيان واضحا يُستخدمان ملاذا لأقلية صغيرة: هناك من جهة حزب الصهيونية الدينية (6 مقاعد) الذي يعبر عن روحية حركة غوش إيمونيم التاريخية. وفي الجهة الثانية هناك حزب ميرتس وحزب العمل (13 مقعدا) اللذان يواصلان حمل روحية حركة "السلام الآن" لكن في الوسط يوجد عدد كبير من الناخبين، أكثرية في الكنيست (75 مقعدا) موزعة على أحزاب - الليكود؛ يوجد مستقبل؛ أزرق أبيض؛ يمينا؛ أمل جديد؛ إسرائيل بيتنا- من الصعب أن ترى فروقات أيديولوجية بينها".

لا فرق بين الأحزاب على المستويين الخارجي والداخلي

ويدعو بورات لفحص وجهات نظر بنيامين نتنياهو ويائير لبيد وبني غانتس ونفتالي بينت وجدعون ساعر وأفغدور ليرمان في مجالات الاقتصاد والاجتماع والعلاقات الخارجية والأمن والحدود. وعن ذلك يقول جازما "لن تجدوا أي فارق بينهم. المنافسة تدور فقط حول من سيكون في القمة. سواء في وجهات نظرهم الأمنية أو من حيث مواقفهم الاقتصادية - الاجتماعية، جميع هذه الأحزاب تنتمي إلى الوسط أو اليمين المعتدل. المشكلة الوحيدة التي يختلفون بشأنها هي العلاقة بالمحاكم والنيابة العامة وسائر حراس الدولة".

شخصنة السياسة

وبرأيه تعبر ظاهرة نهاية النقاش الأيديولوجي وتحوله إلى مسألة شخصية بحثة عن أفول الرؤى الكبرى التي وجهت الإسرائيليين على مر السنين. ويقول إن الرؤيتين اللتين قادتا الإسرائيليين في العقود الأخيرة - تقسيم "أرض إسرائيل" من جهة، و"أرض إسرائيل الكاملة" من جهة ثانية - خسرتا أهميتهما في نظر أغلبية الإسرائيليين. ويرى أن ذلك ينطبق على الخلافات التقليدية في مجالات الاقتصاد والاجتماع بين حركة العمل التاريخية وبين حركة حيروت.

ويخلص بورات للاستنتاج بأنه حتى بالنسبة إلى العلاقة بين الدين والدولة لا توجد فوارق كبيرة بين الأحزاب المتعددة، التي تشكل أحزاب الوسط في إسرائيل (باستثناء حزب إسرائيل بيتنا)، والتي تحرص على عدم الظهور كأحزاب دينية أو كأحزاب علمانية، وتريد البقاء في منطقة غامضة بين الهويتين. ويضيف "هذا الوضع غير قابل للحياة. مجتمع ليس لديه رؤى تقوده محكوم عليه بأن يصبح فارغا من المعنى. ولا يبقى لديه سوى نزاعات شخصية بين زعماء مصابين بجنون العظمة. إذا كنا شعبا يحب الحياة، يتعين علينا أن نستغل العقد الثامن من حياة إسرائيل كي نعيد صوغ رؤانا الاجتماعية كي تصبح قادرة على تحفيز المجتمع وتنظيم المجموعات المتعددة".

الدين والدولة

كذلك يشدد على ضرورة أن تعيد هذه الرؤى تحديد التوترات الثلاثة العميقة التي يواجهها الإسرائيليون: إسرائيل والمناطق المحتلة، الاقتصاد والمجتمع؛ الدين والدولة، معتبرا أن أغلبية الإسرائيليين لم تعد تتماهى مع رؤيا تقسيم البلاد إلى دولتين، ولا مع رؤيا "أرض إسرائيل الكاملة" ويتابع "هاتان الرؤيتان انهارتا على أرض الواقع. الأغلبية الإسرائيلية تشعر بصورة بديهية بالحاجة إلى إيجاد صيغة وسط لم تتبلور بوضوح بعد. هذه الرؤيا الثالثة يمكن تسميتها "رؤيا أرض إسرائيل الكبرى" يجب السعي لفرض السيادة اليهودية على مناطق كثيفة السكان اليهود وقليلة السكان الفلسطينيين، من خلال التعهد للفلسطينيين بإمكانية إدارة حياتهم بأنفسهم".

كما يقول إن أغلبية الإسرائيليين تخلت منذ وقت طويل عن أحلام الاقتصاد المركزي على طريقة حزب "مباي" الذي رفع لواء المساواة، لكنه لم يؤمن بالصيغة الليبرالية لاقتصاد السوق الحرة. المطلوب الآن رؤيا اجتماعية-اقتصادية متوازنة، مستوحاة من مصادر يهودية يمكن تسميتها "اقتصاد أخوة".

الحرية والمساواة والأخوة

ويقول بورات أيضا إن الفيلسوف النمساوي مارتين بوبر (1878-1965) الذي اشتهر بفلسفة الحوار اعتاد القول -ملخصا قيم الثورة الفرنسية- إنه بعد الحرب العالمية تحركت الحرية غربا، والمساواة شرقا، والكل نسي الأخوة. ومن هذا يرى بورات مستنتجا: "أنا أدعو إلى التفكير في مبدأ تنظيمي جديد للمجال الاجتماعي - الاقتصادي - مبدأ الإخوة - يرسم الطريق كي تصبح إسرائيل مجتمعا نموذجيا".

وضمن الاستخلاصات يقول بورات أخيرا إن السياسة الإسرائيلية القديمة كانت قائمة على انقسام واضح بين متدينين وعلمانيين لكن أغلبية الإسرائيليين اليوم تشعر بأنها لا تنتمي إلى هذه الثنائية، وتطالب ببنى أكثر تعقيدا، مثل "تقليديون"، "متدينون"، "ليبراليون"، "مدارس دينية حديثة" وبضيف "بين المتدينين وبين العلمانيين نشأت مجموعات في الوسط، يمكن تسميتها "الإسرائيليون المؤمنين" الذين يريدون إيصال نظرهم إلى العالم".

كالهواء للتنفس

ويقول في هذا المضمار إن النقاش العام لرؤى جديدة تقود الإسرائيليين في العقود المقبلة ضروري لنا مثل الهواء للتنفس وبرأيه هذا الأمر سيساعد في خط الأوراق القديمة وتنظيم عقد اجتماعي بصور جديدة. مثلما أنه بهذه الطريقة ستحظى الأغلبية الإسرائيلية بأعلام جديدة يمكن أن تتوحد

حولها، ولا تكون مثل رجل أعمى في الظلام تحكمه رؤى لا تعني له شيئاً ومن المحتمل أيضاً أن يساعد هذا في بناء ائتلاف جديد.

الأحزاب العربية كقيلة بأن تشكل بيضة القبان في الكنيست

في هذا السياق قال وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق بروفيسور فريدمان إنه في إطار الثورة القضائية أقرت المحكمة العليا للأحزاب العربية، التي تتبنى الأجندة الوطنية الفلسطينية، التنافس في الانتخابات للكنيست. وزعم في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" أن الأحزاب العربية التي انتخبت، بما فيها حزب التجمع وزعيمه عزمي بشارة، وضعت في المكان الأول المصلحة الوطنية الفلسطينية، وفي أعقاب ذلك بقيت خارج اللعبة السياسية في الكنيست، وكان متفقاً عليه عملياً بين كل الأحزاب الصهيونية بأنه لا ينبغي أخذها بالحسبان في كل ما يتعلق بتشكيل الحكومة والمسائل الأساس التي تقف إسرائيل أمامها وقال إن الجمهور العربي الفلسطيني في الدولة شعر بذلك وبقي اهتمامه بالانتخابات للكنيست متدنياً.

ويرأي فريدمان تغيرت الصورة في أعقاب التسويغ الذي منحه بنيامين نتنياهو للقائمة العربية الموحدة برئاسة النائب منصور عباس الذي اختار أن يضع مصلحة المواطنين العرب في رأس اهتمامه، مدعياً أن الأحزاب العربية التي تحظى باهتمام إعلامي هائل الآن كقيلة بأن تشكل "بيضة القبان" في الكنيست، ولهذا قد يكون تأثيرها دراماتيكيًا للمدى البعيد.

ارتفاع نسبة التصويت

ورغم انخفاض عدد المشاركين العرب في الانتخابات الإسرائيلية بشكل غير مسبوق يرى فريدمان أن إحدى الإمكانيات هي الآن ازدياد اهتمام المواطنين العرب بالانتخابات للكنيست ويطراً ارتفاع في نسبة تصويتهم وإذا ما تساوت نسبة التصويت لدى العرب واليهود فإن الأحزاب العربية قد تحظى بنحو 20 مقعداً، وربما أكثر من هذا.

ويتابع "مثل هذا التطور يوجد أيضاً جانب إيجابي، سيتعزز إذا ما طرأ اعتدال في مواقف منتخبي الجمهور العربي من إسرائيل كدولة يهودية. ومع ذلك، يمكن فقط أن نتصور ماذا ستكون تداعيات مثل هذا التغيير في تركيبة الكنيست على الحكومة وعلى التشريعات في الكنيست. وهكذا سيزداد أيضاً الاحتمال في أن تشكل الأحزاب العربية بيضة القبان "في المستقبل أيضاً". معتبراً أن تطور الأحزاب اليهودية الدينية المتمتعة (الحريديم) والارتفاع في قوتها السياسية، منذ أصبحت "بيضة القبان" مع صعود مناحم بيغن إلى الحكم في العام 1977، يفيد بعدد غير قليل من الدروس.

ويذكر أنه في تلك الأيام كانت لأحزاب "الحريديم" خمسة مقاعد فقط في الكنيست ومنذذ ارتفع عدد مقاعدها فبلغ اليوم 16 وبالتوازي طراً ارتفاع في عدد طلابهم وكذلك الدعم للمؤسسات الحريدية، والآن الأحزاب العربية كفيلة بأن تحتل مكان "الحريديم" كـ"بيضة القبان" والمعنى واضح".

المقدسيون

ويقول فريدمان إنه فضلا عن ذلك، بعد حرب 1967 ضمت إسرائيل شرقي القدس حيث يسكن فيها مئات آلاف الفلسطينيين، الكثيرون منهم في مكانة مقيمين دائمين فيها وهم يستحقون المشاركة في الانتخابات لبلدية القدس، ولكن حتى اليوم غالبيتهم الساحقة لم تفعل ذلك. وعلى خلفية ذلك يتساءل بالقول ما هو الاحتمال في أن يقرر عرب شرقي القدس الآن، في أعقاب قرار منصور عباس المشاركة في انتخابات البلدية؟ وعن هذا يجيب محذرا "إذا حصل هذا، فسيكون للصوت العربي وزن هائل، وربما حاسم، وربما حتى ينتخب واحد منهم لرئاسة البلدية. مرة أخرى يمكن أن نرى جانبا إيجابيا في مثل هذا التطور، ولكن واضح أن طابع إسرائيل كفيل بأن يتغير".

كما يشير لامتناع المقدسيين في الماضي عن طلب المواطنة الإسرائيلية ولكن مؤخرا توجد مؤشرات على التغيير وفي السنة الأخيرة تلقى أكثر من ألف منهم الجنسية الإسرائيلية. مرجحا أن يتعزز هذا الميل ويحتمل أن تستغل الأحزاب العربية قوتها السياسية وتمارس الضغط كي تمنح الجنسية الإسرائيلية بسهولة أكبر لفلسطينيي الشطر الشرقي القدس.

ضم الضفة

وفي نهاية مقاله يقول فريدمان إنه يسعى اليمين الصهيوني لضم الضفة الغربية أو على الأقل أجزاء كبيرة منها وعلى أي حال تصعد مسألة منح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين في الأرض المضمومة. ويتابع "أنا أشك في أن يكون وضعنا على المستوى الدولي يسمح على الإطلاق بضم من طرف واحد، ويرأبي انه لن يكون ممكنا عمل ذلك دون منح الجنسية للفلسطينيين. والآن ينضم إلى المسألة الدولية أيضا موقف الأحزاب العربية التي منحها نتنها هو الشرعية الكاملة، ولصوتها على المستوى الداخلي سيكون، في هذا الموضوع أيضا، وزن مختلف عما كان في الماضي بمعنى التأثير على قرار الضم".

وينتهي فريدمان بالقول "وهكذا، في داخل بحر التضاربات التي نعيش فيها، يتبين، في ضوء هذه الأمور، الحاجة أيضا لأن نفحص من جهة كيف ندمج ونطور، في إطار الدولة، الجمهور العربي الذي يعيش في داخلنا، ومن الجهة الأخرى نحافظ على طابع الدولة كيهودية وديمقراطية من خلال اتفاقات سلام وفصل عن الفلسطينيين الذين خارج حدود الدولة".

القدس العربي، لندن، 2021/4/6

٣٠. تقرير: لاجئو لبنان في مواجهة مع مؤامرة جديدة تستهدف وجودهم

بيروت-غزة-جمال غيث: ما إن ينجح اللاجئون في إفشال مؤامرة تستهدف وجودهم ومخيماتهم وحققهم في العودة إلى ديارهم، ليفاجؤوا بمؤامرة جديدة تستهدفهم، مستغلة تدهور أوضاعهم الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة في صفوفهم وما رافقها من انتشار لوباء كورونا. وتحصل جهات مشبوهة عبر مكتب محاماة في لبنان يديره المحامي "جهاد ذبيان" مؤخرًا، على تعويضات دولية بشرط إسقاط حق العودة. وكشفت صحيفة عربية، مؤخرًا، عن تحركات لمجموعات مجهولة الهوية تقوم بمساعٍ للحصول على تعويضات دولية بشرط إسقاط حق العودة.

محاولات مستمرة

وقال مدير منظمة ثابت لحق العودة سامي حمود: إن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يتعرضون لحملة تستهدف وجودهم في مخيمات اللجوء خاصة في لبنان. وأوضح حمود، لصحيفة "فلسطين" أن المحاولات ليست الأولى وتأتي ضمن سياق مخطط ينشط بين الفينة والأخرى لضرب حق العودة وضرب قضية اللاجئين لكونها من الثوابت الأساسية للقضية الفلسطينية، فعند إفراغ المخيمات من اللاجئين يسهل توطينهم في لبنان وخارجها وإعادة النظر بوكالة الغوث الدولية وما تقدمه من خدمات للاجئين.

مقايضة اللاجئين

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية في لبنان أركان بدر: "إن محاولات استهداف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وطمس حق العودة قديمة جديدة يقودها هذه المرة المحامي اللبناني جهاد ذبيان". وأضاف بدر لصحيفة "فلسطين": إن المحامي اللبناني يتواصل مع عدد من الفلسطينيين اللاجئين المهجرين من سوريا إلى لبنان مستغلًا تدهور أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية وحالة البؤس وما يرافق ذلك من ارتفاع بنسب البطالة، وأزمة سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار.

استغلال المعاناة

من جهته أكد مدير مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان في لبنان محمود حنفي، أن حق العودة حق قانوني دولي وعُرُفي، ولا يمكن لأي شخص أن يسقط حق العودة. وقال حنفي، لصحيفة "فلسطين": إن المحامي اللبناني ذبيان، استغل الظروف التي يعيشها الفلسطينيون في مخيمات اللجوء، متسائلًا: "كيف سيعوض المحامي اللاجئين ومن أين سي جلب الأموال لتعويضهم. وبين أن توقيع العقود يتطلب الإيضاح التام، وألا يكون هناك إكراه خلال التوقيع، مؤكدًا أن توقيع العقد يخالف القانون إذ يوقع اللاجئين عن إكراه، ولا يوجد من يُفوض أحدًا للتنازل عن حق العودة، ما ينفي صفته القانونية.

واستغرب من عدم إصدار موقف رسمي حتى اللحظة من طرف منظمة التحرير الفلسطينية، أو الحكومة اللبنانية، مؤكداً قصور منظمة التحرير والحكومة وقوى التحالف في المخيمات الفلسطينية لنفي تلك العملية.

فلسطين أون لاين، 2021/4/6

٣١. "فتح"... من انقسامات الثورة إلى انقسامات السلطة

نبيل عمرو

واجهت «فتح» خلال مسيرتها الطويلة أزمت داخلية متواصلة، كانت تعالج بتسويات وترضيات، وأحياناً يغادر مؤسسون وأصحاب اجتهادات اختلفت مع اجتهاد التيار المركزي، الذي كان يجسده ياسر عرفات ومن معه من القيادة التاريخية.

كانت الانشقاقات المحدودة أشبه بفقاع الماء لا ينبته إليها في حينها ولا بعد انتهائها، ذلك أنّ التيار المركزي لم يكن مجرد فريق مختلف معه، بل كان محمياً بعمق شعبي شكل ظاهرة قوية وفعالة حمت الحركة ووحدتها وقيادتها المتفردة للعمل الفلسطيني كله، وحولت منظمة التحرير النخبوية إلى جبهة وطنية قوامها حملة البنادق ومن يسمون حتى الآن الكفاءات المستقلة.

إذا تجاوزنا الانقسامات المحدودة قليلة التأثير في قوة الحركة ومكانتها، فلن نكون موضوعيين بما يكفي إذا تجاوزنا الانشقاق الأول الكبير الذي أنتجه فريق نافذ في حركة «فتح» يضم أعضاء من لجنتها المركزية (نمر صالح وسميح أبو كويك) وقيادات تنظيمية وعسكرية وكوادر منتشرة على كل المؤسسات بما في ذلك السفارات والاتحادات والجاليات.

كان انشقاقاً خطراً وكاد يؤدي بظاهرة الثورة الفلسطينية التي كانت خارجة لتوها من معركة ناجحة في التصدي منفردة للجيش الإسرائيلي المتفوق من كل النواحي، وما أثار الخوف أكثر أنّ الانشقاق الأول الواسع لم يكن فلسطينياً تماماً، إذ حظي بتمويل وتين من قطبين عربيين؛ الأول: الجغرافي القومي ذو الغلاف الثوري سوريا ورجلها القوي آنذاك حافظ الأسد، والثاني: الشعبي المالي ليبيا وزعيمها معمر القذافي.

وقد شلّ هذا الانقسام حركة «فتح» ومنظمة التحرير لفترة من الزمن، إلا أنّها ما لبثت أن تغلّبت عليه بفعل عاملين مؤثرين؛ الأول الانحياز الشعبي لتيارها المركزي بقيادة عرفات الذي اقترن اسمه بكل المعارك المجيدة وآخرها معركة لبنان، وعامل آخر هو إحلال الجغرافيا السياسية الأردنية والمصرية بدل الجغرافيا الثورية السورية، بحيث حسم الأردن أمر الانقسام بعقد المجلس الوطني على أرضه، ما عزل المنشقين في زوايا ضيقة ومتناثرة، غير أنّ من ينظر لذلك الانشقاق من زاوية

موضوعية لا يستطيع إنكار الجرح العميق الذي خلفه على صعيد الثورة والشعب، بل وعلى مستوى المشروع الوطني بإجماله، وبقدر ما حسم مجلس عمان الذي افتتحه الملك حسين رحمه الله، أمر انقسام منظمة التحرير، فقد حُسمت مسألة الوحدة الوطنية الشاملة في مجلس الجزائر، لتعود منظمة التحرير إلى وضعها الطبيعي إطاراً جبهوياً يضم الجميع ويتحدث باسم الشعب الفلسطيني كله. وبعد أن تجاوزت «فتح» قطوع ذلك الانشقاق الكبير، بدت كما لو أنّها ومعها كل قوى منظمة التحرير الموالية والمعارضة عصية على انقسام جديد، وحتى حين أخذت العمل الفلسطيني كله نحو المفاوضات مع إسرائيل والاعتراف بها وبحقها في الوجود، لم يحدث أي قدر من الانقسام، بل مجرد مواقف متباينة بين مؤيد للخطوة الإشكالية ومتحفظ عليها ومتذمر منها، إلا أنّ الجميع اندمج فيها بصورة مباشرة وبصورة غير مباشرة.

ظلت الأمور سائرة على هذه الوتيرة، إلى أن حدث الانقسام الذي ظلت فيه «فتح» موحدة رغم خسارتها للانتخابات العامة الثانية أمام المنافس المتنامي «حماس».

كان فوز «حماس» في انتخابات أسستها «فتح» بالجملة وبالتفصيل راجعاً في جزء أساسي منه إلى الصراع الداخلي في حركة «فتح» وسلطتها، آنذاك كان عرفات يعالج الأمور بالترضيات والاحتواء مجاهداً كي لا يصل الغضب أو الاختلاف إلى حد التمرد العلني والانشقاق، كان ممسكاً بخيوط «فتح» جميعاً، ولم يفلت من يده خيط واحد، غير أنّ موهبة عرفات في هذا الاتجاه لم تكن متوفرة لدى خليفته محمود عباس، الذي اختار الحلول الجراحية بدلاً عن الاحتوائية، والخلاصة أنّنا الآن حيال قائمتين انتخابيتين متنافستين ومتنافرتين، إذا ما نحينا جانباً قائمة دحلان التي تعود الفتحاويين على إقصائها الرسمي من دون إنكار نفوذها التصويتي في أي انتخابات قطاعية أو عامة، وها هي «فتح» الآن تبدو على النحو التالي...

ثلاثة معسكرات ذات ثلاث تسميات وإطارات.

مؤشرات تقول إنّ المعسكرين المنفصلين عن المعسكر المركزي يتقاربان بما يرجح احتمال تحالف مستقبلي داخل المجلس التشريعي بعد انتخابه، وهذا يجعل من «حماس» الواحدة الكتلة الأولى في عدد المقاعد، كان يمكن ألا يحدث ذلك لو أطلقت «فتح» قائمتين بمنطق توزيع الأدوار واستقطاب من لا تستقطبه القائمة الرسمية، إلا أنّ ما حدث ابتعد كثيراً عن هذه المحاولة، وها نحن نرى حرباً كلامية اتهامية تشهيرية بين القوائم الثلاث.

«فتح» الآن منقسمة مهما حاول كثيرون ترديد عبارات إنشائية مثل: أم الولد ورقم غير قابل للقسمه ونشق قلوبنا ولا نشق «فتح».

عبارات كهذه تقال في غمار الأزمات المتوالدة والانقسامات النشطة كبديل لغوي عن الإجراءات العملية المفقودة تماماً لمعالجتها.

السؤال الذي لم يوجد له جواب حتى الآن: هل ستعالج «فتح» انقساماتها الراهنة قبل الانتخابات أم بعدها؟

فترة ما قبل الانتخابات تبدو ضيقة للغاية، بل ومليئة بالتعقيدات جراء ردود الفعل الحادة على قائمة «فتح» الرسمية، أما ما بعد الانتخابات فلا أحد يعرف.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/7

٣٢. في الانتخابات التشريعية.. لماذا تنقسم فتح وتتوحد حماس!؟

ساري عرابي

من بين 36 قائمة انتخابية، لانتخابات المجلس التشريعي المفترض إجراؤها في 22 أيار/ مايو، انقسمت قوائم حركة فتح إلى ثلاث قوائم، بالإضافة إلى انتشار العديد من كوادرها في قوائم تصف نفسها بالمستقلة، في حين قدّمت حماس قائمة واحدة متماسكة، وإن كان بعض أفرادها قد يشاركون في قوائم مستقلة، وهو أمر من شأنه أن يدعو للتأمل، من هذه الحيثية، بغضّ النظر عن النقاش حول جدوى هذه الانتخابات وصوابيّتها، أو حول آثار هذا المشهد على نتائج الانتخابات وحظوظ الكتل.

حظيت حركة فتح بحريّة الحركة والعمل في الضفّة الغربية، فهي الحركة التي تقود السلطة، التي وجّهت كلّ قدراتها من بعد الانقسام لفرض مشروع سياسيّ، سعى إلى تحييد الجماهير عن الاهتمام بالشأن العام، وكان من صوره العمل الحثيث والمستمرّ على تفكيك البنى التنظيمية لحركة حماس في الضفّة الغربية، بذريعة الانقسام. وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ حماس حركة محظورة في قوانين الاحتلال، الحاكم الحقيقي لكامل مجال الضفّة الغربية. فهي، والحالة هذه، عانت طويلاً من حملة استهداف مزدوج، تركت نتائج عميقة على حضورها التنظيمي وقدرتها على الحركة.

بالرغم من ذلك، تمكنت حركة حماس من تشكيل قائمتها بلا أي حساسيات داخلية تذكر، ولا في أي مستوى من مستوياتها، ولا في أي منطقة من مناطق السلطة الفلسطينية، سواء في الضفّة الغربية أو في قطاع غزّة. صحيح أن جمهوراً واسعاً في الحركة بدا زاهداً في هذه الانتخابات، ونخبة في أوساطها قدّمت نقداً مركزاً لهذا المسار لأسباب موضوعية وتاريخية، الأمر الذي يقطع الطريق على أي منافسة داخلية جادة، إلا أنّ الأمر في جوهره أبعد من ذلك.

تملك حركة حماس ظروفًا مناسبة للعمل التنظيمي داخل قطاع غزة، مما يتيح لها العمل العلني والهادئ في المستويات غير العسكرية، بينما تكاد تستوي في الضفة الغربية كلّ قطاعات العمل في الحركة. فمجرد الانتماء للحركة أو تقديم خدمات لها يكفي للاعتقال، ويتضاعف هذا الاحتمال بحسب مستوى النشاط وموقع المسؤولية، وهو أمر يتعارض بالضرورة مع متطلبات العمل العام، الذي يحتاج قدرًا كبيراً من العلنية والأريحية وحرية التحرك. ومع ذلك كلّه، تمكّنت حماس من اختيار أعضاء قائمتها في الضفة الغربية، دون أن ينعكس ذلك في أي شكل من "الحرد" الداخلي، دون أن يعني ذلك مثالية الآلية والخيارات، للظروف سائلة الذكر.

قبل ذلك كانت حماس قد أجرت انتخاباتها الداخلية في قطاع غزة، في أجواء شفافة وشبه علنية، شهدت منافسة واضحة بين رمزين قياديين فيها، على نحو لم يمسّ بنية الحركة وتماسكها. وهي في الوقت الجاري تجري انتخاباتها الداخلية في كلّ من الضفة الغربية وخارج فلسطين، بطرق وأدوات وآليات تتناسب الظروف الخاصة لهذه المواقع الجغرافية، على الطريق لانتخاب الهيئات التنفيذية والشورية وتشكيل الأجهزة التنظيمية العامة.

الرابط بين تشكيل حماس قائمة واحدة بلا حساسيات ملاحظة، شخصية أو جهوية، وبين انتخاباتها الداخلية، هو قدرتها على الحفاظ على تماسكها التنظيمي، في ظروف انفصال جغرافي، ببيئات عمل متباينة، بعضها قاس للغاية، وذلك مقابل ظاهرة الانشقاق والاختلاف التاريخية في فتح، مع ملاحظة أن الظروف الموضوعية تخدم فتح بالضرورة، كونها تحكم ساحة الضفة الغربية، ولا تتعرض للاستهداف الأمني، والحصار الإقليمي والدولي الذي تتعرض له حماس.

ظاهرة الانشقاق في فتح تاريخية، منذ تأسيس الحركة، وإن حظيت بعض الانشقاقات بالصدى الأكبر، كما في حركة فتح- الانتفاضة عام 1983، وإذا كانت طبيعة الحركة، وشيوع علاقات الاستنزاف وشبكات الزبائنية فيها منذ تأسيسها، تدفع المصالح الشخصية إلى السطح، فإنّها تاريخياً ضمّت بالفعل تيارات فكرية وسياسية متباينة، مما كان يُسند بعض الخلافات في صفوفها إلى الاختلاف الأيديولوجي أو السياسي، أو يغطيه بذلك. لكنّ الاختلافات التي عصفت بها أخيراً شخصية صرفة، وفي أحسن أحوالها تنادي بالإصلاح التنظيمي، لتخليص الحركة من حالة الهيمنة المركزية السلطوية عليها، وهي الحالة التي تقصي العديد من المصالح والشخصيات ومراكز النفوذ، دون أن يطرح المخالفون للخطّ الرسمي للحركة مقاربات سياسية جديدة تعيد النظر في المسار السياسي الراهن.

يمكن القول إنّ محمد دحلان وحده الذي يحاول أن يقمّ نقداً لهذا المسار، لكن يصعب التعامل مع هذا النقد من غير الوجهة الدعائية الصرفة. فالرجل أحد مؤسسي هذا المسار، وأحد قادته لفترة

طويلة، وقد تمحورت ظروف الانقسام في لحظة ما حول سياساته وخطاباته. وتضاف إلى ذلك، طبيعة ارتباطاته الإقليمية، التي تجعل من توجهاته الباطنة أكثر خطورة من توجهات القيادة الرسمية لفتح الآن.

إنّ تصفية الحركة بوصفها حركة تحرر وطني، وتكثيفها حزباً لسلطة محكومة بإكراهات الاحتلال، ألغى نهائياً التباينات البرمجية والسياسية في الحركة، وقضى على تنوع التيارات فيها، لصالح تعاضم شبكات الزبائنية فيها، وبما يركّز الصراعات داخل الحركة على النفوذ والحصص في السلطة، وهو أمر بالغ الخطورة على المستوى الوطني.

على خلاف فتح، ما تزال الأيديولوجيا الفكرية والسياسية تحظى بقدر من الحضور في أوساط حركة حماس، وبالدرجة التي تُشكّل فيها لُحمة الحركة وسداها. وهنا يمكن القول إنّ حفاظ الحركة، إلى حدّ كبير، على خطها الذي تأسست لأجله واستمرت فيه، واحد من أهم أسباب قدرتها على الاستمرار حركة واحدة متماسكة، قادرة على حلّ تناقضاتها الداخلية بما يقطع الطريق على إمكانات شقّ الحركة. فحتى كلّ ما يمكن أن ينشأ من نقد أو سجال أو مشاعر وانطباعات، على هوامش الظروف المتباينة بين مواقع الحركة الجغرافية، وإدارتها لقطاع غزّة، وظهور نخب طبقية لاعتبارات قيادية أو لاعتبارات المشاركة في السلطة، فإنّ ذلك كلّه ظلّ دون قوّة أيديولوجيا الحركة ومسارها السياسي.

على نكر الأيديولوجيا، وإلى جانب النمط اللينيني المرتكز إلى ما يُسمى المركزية الديمقراطية، الذي تتبناه أكثر الأحزاب الأيديولوجية، إذ تُمنح القواعد التنظيمية حقّ الانتخاب مقابل التزامها الكامل بقرارات القيادة، فإنّ الوعي التربوي السائد في الأوساط الحركية الإسلامية، ولا سيما في أوساطها القاعدية الدنيا والوسطى، يميل على نحو كاسح إلى طمس الطموحات الشخصية، والتتصّل منها، وإنكار وجودها في ما هو أعلى من مستويات. ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى القواعد التربوية السائدة في الأحزاب الأيديولوجية، أي تلك التي تُدوّب الفرد في الجماعة، والتي تأخذ بعداً أوسع في حالات الإسلاميين، لقدرتهم على إعادة صياغة هذا المفهوم دينياً، بالتأكيد على إخلاص العمل لله، ثمّ لنوع مماهاة يتولّد بين الجماعة والإسلام، ومن ثمّ القيادة والنبي صلّى الله عليه وسلم. وهكذا قد يلتبس المثال، والشاهد، والدليل، بالإحساس بالتطابق والتماثل مع الجماعة النبوية الأولى.

إلا أنّ الحفاظ على الخطّ والمسار هو أكثر ما يوحد حماس، وبما يجدد الوعي التربوي السائد فيها، بالرغم من صعوبة ممارسة العملية التربوية، سواء للأسباب الأمنية في الضفة، أو لغلبة الهمّ السياسي في الحركة. وإذا كان الحفاظ على هذا الخطّ يرجع الفضل فيه لجميع العناصر في كلّ مستوياتها التنظيمية، فإنّ استمرار ذلك الوعي التربوي يبدو أكثر التصاقاً بالقواعد التنظيمية.

إنه بقدر ما تبدو هذه الحالة مفيدة، فإنها تحتاج إلى إعادة نظر، لتثبيت الأصل وهو الخطّ والمسار، ومراجعة طريقة الإدارة التي تستند للمركزية الديمقراطية، بتمكين القواعد من المساهمة في تحديد الخيارات السياسية، وتجديد أساليب العمل التنظيمي، وبما يقطع الطريق على أيّ استبداد كامن، ولأنّ المركزية الديمقراطية قد تفضي إلى عكس ما يراد منها، كما هو في الشواهد التاريخية، وكذا إعادة النظر في الوعي التربوي السائد في بعض أبعاده وجوانبه، ولا سيما تلك الطوباوية منها، والمتناقضة بين التصور والواقع، وبما قد تتطوي عليه من تعظيم للجماعة على حساب الفكرة والمبدأ. هذه المراجعة من أجل إعادة الدخول في هذا العصر، بتحولاته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

موقع "عربي 21"، 2021/4/6

٣٣. هل غيرت إدارة بايدن موقفها تجاه إسرائيل؟

يوني بن مناحيم

كشفت إدارة بايدن في الأيام الأخيرة عن سياستها تجاه إيران والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني في عدد من القضايا التي لا تتفق مع توقعات إسرائيل. المستوى السياسي في إسرائيل قلق من توجهات الحكومة الجديدة، والسلطة الفلسطينية مسرورة، وتقول إن العجلة بدأت تعود الى الوراء. لم يتحدث الرئيس جو بايدن بعد عبر الهاتف مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، لكن وفقاً لمسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية، ستنم المحادثة قريباً. في غضون ذلك، تبدو وزارة الخارجية الفلسطينية متفائلة في مواجهة المؤشرات إلى أن الإدارة الجديدة تغير سياستها تجاه إسرائيل. مر أقل من مائة يوم منذ دخول الرئيس بايدن البيت الأبيض، وتذكر إسرائيل بالفعل إشارات مقلقة للغاية من الإدارة فيما يتعلق بمسألة الخطر الإيراني والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. يشكل التغيير في السياسة الأميركية في القضايا الأمنية مصدر قلق كبير للمستوى السياسي في القدس، فالأميريكيون يستمعون لإسرائيل ويتجاهلون توصياتها ويتبعون الخط السياسي للرئيس بايدن. وقال دبلوماسي كبير إن العجلة بدأت تتقلب ضد إسرائيل مقارنة بسياسة الرئيس ترامب السابقة.

محكمة لاهاي

سيدخل رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في نقاش مع جميع القادة السياسيين لمناقشة مبادئ الرد الإسرائيلي على محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. إسرائيل في ورطة، رفعت إدارة بايدن، مؤخراً، العقوبات التي فرضها الرئيس ترامب على محكمة الجنايات الدولية، وتخشى إسرائيل أن ترد عليها. ونصح الجيش الإسرائيلي المستوى السياسي بعدم التعاون مع محكمة الجنايات الدولية حتى لا يمنحها الشرعية ولا يخلق سوابق لتحقيقات مستقبلية.

محكمة الجنايات الدولية راضية عن قرار إدارة بايدن، والسلطة الفلسطينية مسرورة، وترى أن هذا الجانب من الإدارة يعطي "الضوء الأخضر" للمحكمة في تأسيسها لمواصلة التحقيقات ضد إسرائيل. لم تفاجئ إدارة بايدن إسرائيل بقرارها رفع العقوبات عن محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، فقد أبلغ وزير الخارجية الأميركي وزير الخارجية، غابي أشكنازي، لكن القدس لديها شعور بالحزن، وكان المتوقع أن تتمسك الإدارة بالعقوبات التي فرضتها إدارة ترامب، مع ذلك من المحتمل أن تعتقد الإدارة الجديدة أن رفع العقوبات سيساعدها على إقناع محكمة العدل الدولية بتخفيف التحقيق ضد إسرائيل.

استئناف المفاوضات مع إيران

ستبدأ المحادثات في فيينا بين ممثلي حكومة بايدن وممثلي إيران وممثلي القوى التي وقعت الاتفاق النووي، العام 2015، لمناقشة إمكانية العودة إلى الاتفاق النووي.

ترزح شخصيات سياسية بارزة في القدس أن "حكومة بايدن تسرع بالعودة إلى الاتفاق النووي". وأفاد موقع "بوليتيكو" الإخباري الأميركي عن مسؤولين حكوميين أن الولايات المتحدة تعترم تقديم اقتراح جديد للإيرانيين في مباحثات الغد لمحاولة دفعهم إلى المفاوضات المباشرة.

وبموجب الاقتراح الجديد، ستعرض إدارة بايدن على إيران وقف بعض أنشطتها النووية، مثل الطرد المركزي المتقدم وتخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪، وفي المقابل ستوافق الولايات المتحدة على تخفيف بعض عقوبات إدارة ترامب على إيران. الاقتراح صريح، فالإيرانيون يلعبون لعبة بوكر صارمة ويطالبون بالرفع الفوري لجميع العقوبات المفروضة عليهم.

إلغاء إعلان الحوثيين منظمة إرهابية

إن المتمردين الحوثيين في اليمن المواليين لإيران هم أعداء إسرائيل، ويهددون بضرب المدن الإسرائيلية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسييرة المفخخة.

تهديد آخر من جانبهم هو ضرب السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر وباب المندب. ورغم ذلك، ألغت إدارة بايدن العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب على قادة الحوثيين، وكذلك تصنيف الحوثيين على أنهم حركة إرهابية.

دعم السلطة الفلسطينية

أعلنت إدارة بايدن أنها حولت 15 مليون دولار للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة للتعامل مع وباء كورونا، ولكن عمليا تم تحويل حوالي 100 مليون دولار للفلسطينيين عبر وكالة الإغاثة الأميركية.

الأميركيون أطلعوا إسرائيل مقدما وقدموا لها في الواقع الأمر دون القدرة على المقاومة. في إسرائيل، هناك مخاوف من عدم كفاية السيطرة على هذه الأموال، وسيتم تحويل جزء منها لغرض دفع رواتب لـ "الإرهابيين" وعائلاتهم.

بالإضافة إلى ذلك، أعادت إدارة بايدن استخدام المصطلحات التقليدية التي تستخدمها وزارة الخارجية الأميركية قبل دخول الرئيس ترامب البيت الأبيض.

السلطة الفلسطينية راضية عن النهج الجديد لإدارة بايدن تجاه إسرائيل، والزعماء السياسيون البارزون في القدس قلقون للغاية، وتقول مصادر سياسية في القدس إن الشعور السياسي أحيانا بعد محادثات الحكومة مع الممثلين الإسرائيليين هي فقط من أجل البروتوكول.

موقع "مركز القدس للشؤون العامة والسياسة"

الأيام، رام الله، 2021/4/7

٣٤. كاريكاتير:

عصبة السليخ - مرجع - القدس



نجر

naserjafari

القدس، القدس، 2021/4/4